

ملخص البحث

عالم الدّين فردوس، رقم التسجيل: ١٣٢٢٠٠٨٧٣، موضوع البحث: " قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية وأثرها على مهارة قراءة النصوص العربية " (دراسة تجريبية في الصف الثالث بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن).

والقدرة هي الصفة التي يتمكن الحي من الفعل تركه بالإرادة. وفي تعلّم اللغة العربية يحتاج التلاميذ القدرة على فهم قواعد اللغة العربية إما النحو وإما غيره. وأما التلاميذ الذين يقدرّون على فهم قواعد اللغة العربية فيستخدمون أنواع مهارات اللغة العربية الأربعة جيدا خصوصا في مهارة قراءة النصوص العربية.

والأثر المكتسب على القراءة بعد تعلّم كتاب نظم الآجرومية الذي يبحث القواعد النحوية على الأقلّ يجزّ على التلاميذ أن يستطيعوا أو يقدرّوا على معرفة ما يتضمن في نص القراءة الذي يوصل اليهم الكاتب به، ومعرفة تحديد الشكل (فتحة وكسرة وضمّة والسكون) أي أحوال أواخر الكلم، ومعرفة محل الكلمة في الجملة.

وبناء على الخلفية السابقة قدم الباحث أسئلة البحث كما يلي: (١). كيف تكون قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية في الصف الثالث بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن ؟. (٢). كيف تكون مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية في الصف الثالث بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن ؟. (٣). ما أثر قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية على مهارة قراءة النصوص العربية في الصف الثالث بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن ؟.

وأما أهداف البحث فهي: ١. التعرف على قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية في الصف الثالث بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن. ٢. التعرف على مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية في الصف الثالث بمدرسة دار الفلاح الثانوية

الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن ٣. التعرف على أثر قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية على مهارة قراءة النصوص العربية في الصف الثالث بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن .

وموقع البحث الذي اختاره الباحث لهذا البحث هو مدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن باستعمال المنهج التجريبي. والمجتمع في هذا البحث هو تلاميذ الصف الثالث الذي يبلغ عددهم الى ٣٤ طالبا. وأما تعيين العينة بهذا البحث فيعتمد الباحث على ما قاله سوهرسيمي أريكونتا يعني جميع التلاميذ الذين يتعلمون كتاب نظم الآجرومية وهو ٣٤ طالبا. وأساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث تتكون من الملاحظة والمقابلة والإختبارات والدراسة المكتبية ودراسة الوثائق.

والحاصل المكتسب من حساب البيانات المستعمل أنّ قيمة رس ص = ٠,٧٧ التي تدل على أنّ قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية (المتغير السيني) على مهارة قراءة النصوص العربية (المتغير الصادق) أثرا عاليا. فيحصل الأثر على قدر ٥٩,٢٩%. والباقي هو ٤١,٧١% الذي يتعلّق بمتغير آخر وعوامل أخرى.

مقدمة

اللغة العربية لديها امتياز من لغات أخرى، لأن فيها قيمة الأدب العالية لأولئك الذين يتعلمون اللغة العربية متعمقين. وفيها أسلوب اللغة العجيبة للبشر ولا أحد يمكن أن يناظرها.¹

وبعد أن ننظر الى امتياز اللغة العربية وقيمة اللغة العالية المتضمنة فيها فلا ينكر أنّ في تعلّمها مشكلات، لأنّ التلاميذ إذا ارادوا أن يتعلّموا اللغة العربية فلا يوجّهون بالمفردات فقط ولكن التلاميذ سيقبلون الأنظمة فيها ليستخدموا اللغة العربية جيدا لأنّ الأنظمة من خصائص اللغات، كما قال محمد على الخلى أنّ من خصائص اللغة النظام النظام الصوتي، والمورفولوجي، وبناء الجملة، والمفردات.²

وأیضا سیوجّه التلاميذ مهارة اللغة الأربعة يعني مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن هذه المهارة الأربعة القراءة هي أولى المهارات

¹ Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Pemikiran Islam*, Vol. XXXVII, No. 1, (Januari-Juni : 2012), 82.

² Muhammad Ali Al-Khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Basan Publishing: Yogyakarta, 2010). 19.

الثلاث التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها.^٣ مفكوكا من أنّ القراءة هي أولى المهارات الثلاث لا ينكر أيضا أنّ فيها مشكلة لأنّ القراءة عملية تفاعل بين القارئ والنص. فالقارئ يهدف من القراءة بشكل عام الى فهم مقصود أو مقاصد الكاتب.^٤ وفي هذا الحال اذا اراد القارئ أن يكون قارئاً جيداً فيجب عليه أن يلمّ بالمفردات والقواعد المتعلقة.

والظواهر التي وقعت في مؤسّسة التعليمات كما وجد الباحث في مدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج أنّ مشكلة التلاميذ في قراءة النصوص العربية متنوّعة إما قد حفظ التلاميذ المفردات ولكنهم لا يقدرّون على قراءة النصوص العربية المناسبة بالقواعد اللغة العربية وعكسه. وإما قد سلّطوا القواعد اللغة العربية ولكنهم لا يستطيعون أن يستخدموها في النصوص العربية وعكسه.

ومن البيان السابق ينبغي على كلّ مؤسّسة التعليمات أن يلاحظ مشكلة التلاميذ خاصة. ولذلك كلّ مؤسّسة التعليمات يهياً التعلم

^٣ عبد القادر أحمد، طرق تعاليم اللغة العربية (مكتبة النهضة المصرية، دون التاريخ). ١١٠-١١١.
^٤ Lalah Alawiyah, "تدريس مهارة القراءة في ضوع المدخل البنائي الاجتماعي", Arabiyat, Vol.1, No. 1, (2014), 288.

المساعدى مثل الحمل المحلى وسيلة لىبلغ الغرض من أغراض التعللماآ. لأنّ
الغرض من الحمل المحلى لتطوور الكفاءة المناسبة بما ىرجوه.

وقد وجد الباحث واحدة من المؤسسات التعللماآة اللى اسخدمآ
تعللما الكتاب هى مدرسة دار الفلاح الثانوىة الإسلامىة جىلوانج سىرانج
هناك اسخدم تعللما الكآب العربىة الإسلامىة من أى فنون. وكتاب نظم
الآجرومىة واحد من الكآب العربىة الإسلامىة الذى ىتعلّمه التلامىذ فىها،
وهو ىشرح قواعد اللغة العربىة النحوىة.

وهذا الكتاب حصول التققىم من مادّة الدرس الماضىة فى درس
النحو والصرف. ودرس النحو والصرف هو الدرس الذى اسخدمته المدرسة
مساعداً أو حملياً محلىاً للتلامىذ الذىن ىرىدون أن ىقدروا القواعد العربىة.

وهناك كان التلامىذ ىتعلّمونه كل يوم الجمعة صباآا. وفى عملىة
التعللما كان المدرّس ىقرأ الكتاب والتلامىذ ىكآبون ما قرأ المدرس من المعنى أو
الآرجمة مما قرئ ثم ىشرّحه وأما التلامىذ فىستمعون وىكآبون ثم ىقرأ علیه أحد
التلامىذ آآاماً من عملىة التعللما.

والغرض من تعلّم هذا الكتاب يرجي أن يجرّ على التلاميذ أن يستطيعوا أو يقدروا على معرفة ما المضمون في نص القراءة الذي يوصل اليهم الكاتب به، ومعرفة تحديد الشكل (فتحة وكسرة وضمة والسكون) أى أحوال أواخر الكلم، ومعرفة محل الكلمة في الجملة.

ولو كان الشأن مثل ذلك، اختلف التلاميذ في قدرتهم على فهم هذا الكتاب. وسبب اختلافهم كثير، إما من الدافعة الخارجية كالإجماعي والثقافي وإما الداخلية كالجسمية والروحية، وإما من ميول أنفسهم وغيرهم.

ومن البيان السابق عرفنا أن التلاميذ يختلفون في القدرة على الفهم وقراءة النصوص العربية، ولذلك شرع الباحث بأخذ الموضوع لبحثه "قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية وأثرها على مهارة قراءة النصوص العربية" (دراسة تجريبية في الصف الثالث بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن).

قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الأجرومية

وعرّف مترابي أن القدرة طبيعية للشخص التي ترتبط بعمله الفعال أو النجاح. القدرة التي يملكها الإنسان تتطور بالتدريس والتدريب، وأما علامتها فيحصل بالإختيار. و القدرة التي يملكها الإنسان قد تكون موضحة أو مخفية كما اتّضح ماتيس جاكسون.^٥

والقدرة عند علي بن محمد الجرجاني هي الصفة التي يتمكن الحي من الفعل تركه بالإرادة.^٦

من البيان السابق يعرف الباحث أن القدرة هي استطاعة الشخص على أداء وظيفة متنوعة. وإذا أمره المدرس شيئاً مثلاً فيستطيع أن يعمل جيداً فهو قادر عليه.

⁵Ardiana, Brahmawati, Subaedi, "Kompetensi Sdm Ukm dan Pengaruhnya Terhadap Kinerja Ukm di Surabaya", *Jurnal Manajemen Dan Kewirausahaan*, Vol.12, No. 1, (Maret 2010), 44.

⁶ علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، (جدة: الحرمین للطباعة والشر والتوزيع سنقافورة، ١٤٢١ هـ)،

وأما الفهم فهو يعرف الشخص شيئاً معرفة جداً.^٧ وذهب محمد الجرجاني أن الفهم يتصور الشخص معنى مما الملفوظ أو غيره.^٨ وفي هذا الحال، إذا كان التلاميذ يستطيعون أن يشرّحوا ما مفصلاً مثلاً فقد فهموه. والفهم ايضاً طبقة قدرة التفكير الأعلى من التذكر والحفظ.^٩

كما عرفنا أن الإنسان يمتّه الله تعالى الذكاء والقدرة على فهم شيء، ولكن طبقة الإنسان عليهما قد تكون مختلفة التي تمكن بسبب وجود العوامل المؤثرة في نفسه أو غيره، وسيذكر الباحث العوامل التي تؤثر على القدرة:

أ. العوامل الداخلية

وهذه العوامل هي التي في نفس التلاميذ وتشتمل فيها العوامل الجسمية والروحانية. وهاتان العاملتان ترتبطان وتؤثران على قدرتهم وفهمهم لأن التلاميذ إذا أصابهم المرض فيجردهم من غيرتهم وقوتهم في التعلم حتى لا تصل المواد الدراسية التي يتعلموها. وكذا ايضاً العوامل الروحانية، وهذه تؤثر

⁷M K Abdullah, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia* (Jakarta: Sandro Jaya), 339.

⁸علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، ١٦٨.

⁹Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Rajawali, 2009), 50.

على ذكائهم ودوافعهم وملكتهم وعملهم ورغبتهم حتى لا يراقبوا ما في
انفسهم.^{١٠}

ب. العوامل الخارجية

وهنا العاملتان اللتان تأثران على التلاميذ يعنى البيئة الإجتماعية وغير
الإجتماعية.^{١١}

١. البيئة الإجتماعية

وهذه مثل المدرس لأنه يجب عليه أن يبني وينمي غيرتهم ورغبتهم في
التعلم، وأن يستخدم الطرق والأساليب والمداخل التعليمية صويبا وصحيحا،
وأن يقوم حاصلا من كل عملية التعليم.^{١٢}

سوى ذلك، العوامل التي تدخل في البيئة الإجتماعية هي العائلة
والمدرسة. ودور المدرسة مؤسسة تعليمية والعائلة مسكنا للتلاميذ يعين نمو

¹⁰Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru* (Bandung: Pt Remaja Rosdakarya, 2007), 132-133.

¹¹Syah, *Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru*, 137

¹²Dimiyati. Mudjiono, *Belajar Dan Pembelajaran* (Jakarta: Pt Asdi Mahasatya, 2009), 248.

تفكير التلاميذ. وبالتالي، كل منهما يجب عليه أن يعطي الوسائل لتنمية رغبتهم واهتمامهم في التعلم، والأدوات التي تطوّر إبداعيتهم ومعارفهم.¹³

٢. البيئة غير الإجتماعية

والعوامل التي تدخل فيها هي بنى المدرسة والمسكن والطقس ووقت تعليم التلاميذ يعينون أيضا قدرتهم وفهمهم على كل شيء. لأن التلاميذ يحتاجون السكينة لتطوير أفكارهم وترقية قدرتهم وفهمهم ومعارفهم.¹⁴

١. أنواع القدرة

كما عرفنا أنّ للقدرة كثير من الناس الذين يعبرون القدرة عبارة متنوعة ولكن القدرة أساسا المعارف والنشاط والتمن الأساسي الذين يصوّرون في عادة التفكير والتصرف الذين يتربطان بالذوق وفعل من الذي يحقّق في حياته. وإذا حللنا أنّ القدرة تنقسم الى الأقسام أو النواحي، وحللها بلوم

¹³Muhammad Ali. Muhammad Asrori, *Psikologi Remaja Perkembangan Peserta Didik* (Jakarta: Pt Bumi Aksara, 2010), 34-35.

¹⁴Syah, *Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru*, 138.

وغيره أنّ القدرة تنقسم الى ثلاثة أقسام التي فيها طبقة مختلفة يعنى القدرة المعرفية، والقدرة الوجدانية، والقدرة الحركية بخلاف هال والجونس أن القدرة عندهما تنقسم الى خمسة أجناس وهي القدرة المعرفية التي تحتوى فيها المعارف والفهم والإنتباه، والقدرة الوجدانية التي تحتوى فيها القيمة والفعل والرغبة والتقدير، والقدرة المظهرية التي تشتمل فيها مظاهر المظهر الطبيعية أو الحركية، والقدرة المنتجية التي تشتمل فيها المهارات لإجراء التغييرات، والقدرة الاستكشافية التي تحتوى فيها اعطاء الخبرة الذي يتربط بقيمة الإستخدام في امكانية الحياة.¹⁵

العمريطي هو الكتاب الذي قد ألفه العلامة الفهامة النحرير الفقيه الأصولي النحوي صاحب المنظومات الرائقة المتينة الشيخ شرف الدين يحيى ابن الشيخ نور الدين موسى بن عميرة الشافعي الأنصاري الأزهري، الشهير بالعمريطي نسبة الى (عمريط) بفتح العين على المشهور أو بكسرهما كما نص عليه الزبيدي في (تاج العروس)، وهي بلدة من شرقية مصر من أعمال بلبس

¹⁵Masnur Muslich, Ktsp Pembelajaran Berbasis Kompetensi dan Kontekstual (Jakarta: Pt Bumi Aksara, 2008), 16.

قربا من (سنيكة) بلد شيخ الاسلام زكري الأنصاري.^{١٦} وهو من احد العلماء الذي يألّف الكتاب من الكتب النحوية. ومن احد تأليفاته الدرّة البهية نظم الآجرومية (نظم الآجرومية). وكان واحدا من العلماء الشافعية في القرن التاسع هجرية.^{١٧}

ومن أكثر الكتب التي نظمها العمريتي الكتب الصغيرة الشهيرة في عالم المعهد الإسلامي وكثرة من التلاميذ يتعلمونها فيه. وتزاد في كتاب العمريتي المسألة من المسائل النحوية التي لا تبحث في الآجرومية. وفي تأليفه الشيخ العمريتي يكتب فيه الشعار الى المتعلمين ليحث عليهم إما في امور الحياة أو التعلم.^{١٨} وهو ايضا متواضع الذي يستضعف نفسه ويعترف على كل النقائص في نفسه. وتوفي في سنة ٨٩٠ هجرية المتساوي بالمحلي وبدر الدين البلقيني.^{١٩}

شرف الدين العمريتي، التيسير نظم التحرير (الكويت: الشؤون الفنية، ٢٠١١ م). ص ١٧. ¹⁶

Sirajuddin Abbas, *Thabaqatus Syafi'iyah Ulama Syafi'i dan Kitab-kitabnya dari Abad Ke Abad* (Jakarta: Pustaka Tarbiyah Baru, 2011), 268. ¹⁷

ابراهيم البيجوري، فتح رب البرية على الدرّة البهية نظم الآجرومية (دار احياء الكتب العربية، ١٣٧٥ هـ)، ص. ٥. ¹⁸

Sirajuddin Abbas, *Thabaqatus Syafi'iyah Ulama Syafi'i dan Kitab-kitabnya dari Abad Ke Abad* , 268. ¹⁹

إن شرف الدين يحيى بن موسى العمري قد شرح الآجرومية لإبن
آجرومي سنة ١٢٢٩ هجرية شعريا الذي يبلغ ٢٥٤ بيتا.^{٢٠} والغرض من
أغراض شرحها أن الشيخ العمري يرجو ان يكون الشرح منفعا له ومنفهما
الى الطلاب المبتدئين كي يفهموا معاني القران والسنة الدقيقة المعاني. وايضا
انه سئل من أصدقائه أن يشرحها.^{٢١}

كتاب نظم الآجرومية هو الذي يبحث المسائل النحوية، كما
عرفنا أن لكل شارع في فن من الفنون حده وحكمه وموضوعه وفائدته. فحد
هذا الفن علم باصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم اعرابا وبناء، وحكمه
الوجوب الكفائي كما قاله النووي وغيره، وموضوعه الكلمات العربية، وأما
فائدته فهي صون اللسان عن الخطأ في الكلام والإستعانة به على فهم كلام
الله تعالى وكلام رسوله.^{٢٢} وفيه الأبواب التي تضيح المسائل النحوية، يعني:

٢٠. ص. ٥. ماجد محمد راغب، شرح الدرّة البهية نظم الآجرومية

ابراهيم البيجوري، فتح رب البرية على الدرّة البهية نظم الآجرومية، ص. ٥.

٢٢. ابراهيم البيجوري، فتح رب البرية على الدرّة البهية نظم الآجرومية، ص. ٢.

(١) المقدمة

(١) باب الكلام ويحتوي فيه تعريفه وأقسامه وتعريف الكلمة والكلم

وعلامات الإسم والفعل والحرف

(٢) باب الإعراب ويشتمل فيه تعريفه وأقسامه

(٣) باب علامات الإعراب وتحتوي فيه علامات الرفع وأنواعه وأمثله

(٤) باب علامات الخفض وتحتوي فيه علامات الخفض وأنواعه

وأمثله

(٥) باب علامات الجزم وتشتمل فيه علاماته وأنواعه وأمثله

(٦) فصل ويحتوي فيه أحوال المعربات

(٧) باب المعرفة والنكرة ويشتمل فيه تعريفهما وأقسامهما

(٨) باب الأفعال ويحتوي فيه أقسامها واحواله

(٩) باب اعراب الفعل ويشتمل فيه عوامل النواصب والجوازم

(١٠) باب مرفوعات الأسماء ويشتمل فيه أنواعها وتعريف الفاعل

وأقسامه

- (١١) باب نائب الفاعل ويشتمل فيه أقسامه وتشكيله
- (١٢) باب المبتدا والخبر ويشتمل فيه تعريفهما وأقسامهما
- (١٣) باب كان واخواتها ويشتمل فيه أعمالها و واخواتها
- (١٤) باب إن واخواتها ويحتوي فيه أعمالها و واخواتها
- (١٥) باب ظن واخواتها ويحتوي فيه أعمالها و واخواتها
- (١٦) باب النعت ويحتوي فيه احوالها وأقسامها
- (١٧) باب العطف ويحتوي فيه احوالها وأقسامها
- (١٨) باب التوكيد ويحتوي فيه احوالها وأقسامها
- (١٩) باب البدل ويحتوي فيه احوالها وأقسامها
- (٢٠) باب منصوبات الأسماء ويشتمل فيه أنواعها وتعريف مفعول به

وأقسامه

- (٢١) باب المصدر ويشتمل فيه تعريفه و احواله وأقسامه
- (٢٢) باب الظرف ويشتمل فيه تعريفه و احواله وأقسامه
- (٢٣) باب الحال ويشتمل فيه تعريفه و احواله

- ٢٤) باب التمييز ويشتمل فيه تعريفه واحواله
- ٢٥) باب الإستثناء ويشتمل فيه تعريفه وأقسامه
- ٢٦) باب لا العاملة عمل إن ويشتمل فيه أحكامها وأعمالها
- ٢٧) باب النداء ويشتمل فيه احواله أنواعه
- ٢٨) باب المفعول لأجله ويشتمل فيه تعريفه واحواله وشرطه
- ٢٩) باب المفعول معه ويشتمل فيه تعريفه واحواله
- ٣٠) باب مخفوضات الأسماء ويشتمل فيه أقسامها وحروف الجر
- ٣١) باب الإضافة ويشتمل فيه احوالها والخاتمة.

مهارة قراءة النصوص العربية

قال ابن منظور أن المهر الصداق، والجمع المهور، وقد مهر المرأة

بمهرها وبمهرها مهرا وامهرها. والماهر : السابح، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر

به مهارة: أى صارت به حاذقا. قالت ابن سيدة: وقد مهر الشئ وفيه وبه

يمهر مهرا ومهورا ومهارة ومهارة.^{٢٣}

القراءة ثمرة من أفكار مدرّس اللغة الإنجليزية في أول قرن العشرين.

وتقدم المدرسون الإنجليزيون والأميريكيون هذه النظرية. وقال ويس (West:

1926) مدرس اللغة العربية في الهند أن للهنديين يتعلمون القراءة بطلاقة

أهم من الكلام.^{٢٤}

وعرفنا أن لكل شئ التعاريف وكذا القراءة ولها تعاريف كثيرة من

أى المفكرين أو اللغويين. وذهب ابراهيم محمد عطا أن القراءة عملية عقلية

التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعانى، كما

انها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعانى مما يجعل العمليات النفسية

سونارجو، استخدام وسيلة الرسوم الهزلية في تعليم مهارة القراءة، النابغة، ١٨، الرقم ٢، ٢٠١٦، ص. ٢٢٥

²⁴Abdul Hamid. Uril Baharudin. Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Uin Malang Press, 2008), 30-31.

المرتبطة بالقراءة معقدة الى درجة كبيرة.^{٢٥} وقال م.ك عبد الله أن القراءة ينظر ويفهم ويتجأ ويتلفظ القارئ ما المكتوب.^{٢٦}

وقال رشدي أحمد طعيمة أن القراءة اساسا عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عملية عملية عالية. وانها نشاط ينبغي أن يحتوى على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات.^{٢٧}

سوى ذلك، القراءة حقيقة عملية التواصل بين القارئ والكاتب بالنص المكتوب الذي فيه علاقة المعرفية بين لغة اللسان والكتابة. فالقراءة هي عملية التي استخدمها القارئ لتناول التوصية التي يوصل بها الكاتب الى القارئ بوسيلة الكلمات.^{٢٨} كما قال صالح نصيرات أن القراءة عملية تفاعل

²⁵ اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة: مكتبة النهضة - ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس المصرية، ١٤١٦ هـ). ١١٩.

²⁶ M K Abdullah, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia* (Jakarta: Sandro Jaya), 68.

²⁷ رشدي أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ١٢١.

²⁸ Anis Fauzi, *Menyimak Fenomena Pendidikan di Banten* (Jakarta: Diadit Media, 2005), 210.

بين القارئ والنص. فالقارئ يهدف من القراءة بشكل عام الى فهم مقصود
أو مقاصد الكاتب.²⁹

ومن التعاريف السابقة يستنتج الباحث أن القراءة عملية التي
استخدمها القارئ بأن ينظر القارئ ويتلفظ ما المكتوب سرا أو جهرا. وبتلك
العملية القارئ يعلم أو يفهم ما المكتوب إما من تركيب الكلمات أو أبنية
الكلمات وإما من المعاني المتضمنة فيه و إما من التوصية التي يوصل بها
الكاتب اليه.

وبجانب، أن القراءة مهارة من مهارات اللغة التي تنمو أفكار الإنسان
ومعلوماته لكنها أيضا ليست مهارة سهلة لأن في القراءة المرء يتفكر ويفهم
ويحلل ما قرأه. والقارئ اذا كان أن يقرأ قراءة النصوص اللغة العربية جيدا
يجب عليه تحديد الشكل (فتحة وكسرة وضممة والسكون). ويحتاج الى القدرة
على معرفة محل الكلمة في الجملة والقدرة على تحديد الشكل من الكلمة.
ولتحديده يحتاج الى فهم المقروء وهو لا يحصل بلا المام المفردات.

²⁹Lalah Alawiyah, "تدريس مهارة القراءة في ضوء المدخل البنائي الاجتماعي", Arabiyat, Vol.I, No. 1, (2014), 288.

وبالتالي، لقراءة النصوص اللغة العربية جيدا ولفهم اللغة العربية على الأقل يجب على القارئ أن يكون متسلطا على العلوم المتعلقة باللغة العربية وعلى المفردات حتى يوجد صورة فكرية من النص المقروء. وهذا كما قال الغربيون أن الأروبيين بالقراءة يفهمون النص ولكن العربيين يحتاجون الفهم أولا ليقروا النص جيدا.³⁰

ونقل من هيدج سبعة معارف يحتاج إليها القارئ في القيام بالقراءة:
(١) معرفة تركيبيية، (٢) معرفة صرفية، (٣) معرفة ثقافة الأمة صاحبة اللغة، (٤) معرفة خبرة بالحياة نفسها، (٥) معرفة اجتماعية وثقافية عامة، (٦) معرفة بأنواع الأساليب الإنشائية من قصة ورواية وشعر وكتابة عامة، (٧) معرفة بالموضوع المقروء.³¹

ومن البيان السابق أن للقارئ اذا اراد أن يكون ماهرا بقراءة النصوص العربية أو فاهما بما المقصود الذي كتبه الكاتب وما التوصية التي

³⁰Zaenuddin, "Pembelajaran Nahwu / Sharaf Dan Implikasinya Terhadap Membaca Dan Memahami Literatur Bahasa Arab Kontemporer Pada Santri Pesantren Majelis Tarbiyatul Mubtadi- Ien (Mtm) Desa Kempek Kecamatan Gempol Kabupaten Cirebon. Vol. XIII, 97.

³¹Lalah Alawiyah, "تدريس مهارة القراءة في ضوء المدخل البنائي الاجتماعي", Arabiyat, Vol.1, No. 1, (2014), 288.

يوصلها اليه الكاتب ينبغي على القارئ أن يتسلط ويقدر على فهم ما يتعلّق منه إما النحو وإما غيره لأنّهما كوالدي العلوم. والنحو موضوعه أحوال أواخر الكلم العربية³² وأما الصرف فموضوعه أبنية الكلمات العربية أو المفردات العربية، من حيث البحث عن كيفية صياغتها لإفادة المعاني، أو من حيث البحث عن أحوالها العارضة لها من صحة وإعلال ونحوهما.³³

ومن البيان السابق أن للقارئ اذا اراد أن يكون ماهرا بقراءة النصوص العربية أو فاهما بما المقصود الذي كتبه الكاتب وما التوصية التي يوصلها اليه الكاتب فينبغي عليه أن يتسلط ويقدر على تحديد الشكل (فتحة وكسرة وضمة والسكون)، ومعرفة محل الكلمة في الجملة، ومعرفة تحديد الشكل من الكلمة، ومعرفة المفردات حتى يوجد صورة فكرية من النص المقروء. وهذا كما قال الغربيون أن الأوروبيين بالقراءة يفهمون النص ولكن العربيين يحتاجون الفهم أوّلا ليقروا النص جيدا.³⁴

ابراهيم البيجوري، فتح رب البرية على الدرّة البهية نظم الأجر ومية، ص. ٥.

محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف (المكتبة العصرية: بيروت، ١٩٩٥ م)، ص. ٥.

³⁴ Zaenuddin, "Pembelajaran Nahwu / Sharaf Dan Implikasinya Terhadap Membaca Dan Memahami Literatur Bahasa Arab Kontemporer Pada Santri

مناهج البحث

أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث فهو المنهج التجريبي بموقع البحث الذي اختاره الباحث لهذا البحث هو المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح جيلوانج سيرانج بنتن. لأنّ هذا المدرسة مناسب بهذا البحث ولم يبحث أحد عن هذا الموضوع. ولأنّ فيها درس كتاب نظم الآجرومية حتّى يسهل لنيل المعلومات.

وقعت مدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية في الشارع فوسري- كمانج جيلوانج سيرانج بنتن. وأما مواعده فيقام منذ ٥ يونيو ٢٠١٧ م - ٢٩ أغسطس ٢٠١٧ م.

ويقوم الباحث المجتمع في هذا البحث هو التلاميذ في الصف الثالث بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن الذين يتعلّمون كتاب نظم الآجرومية. وأما الفصل في المرحلة الثانوية الثالثة فهو فصلا واحدا. ويبلغ عدد التلاميذ إلى ٣٤ طالبا. ويعتمد الباحث في تعيين العينة

على ما قال سوهرسيمي أريكونتا "إذا كان العدد المبحوث أقل من مائة طالب فتكون العينة على حسب ذلك العدد، وإذا كان أكثر منها فيجوز أخذها على قدر ١٠% إلى ١٥% أو ٢٥% أو أكثر.^{٣٥} لأن العدد المبحوث أقل من مائة طالب فيأخذ الباحث العينة على حسب ذلك العدد يعني ٣٤ طالبا.

بعد أن اجتمعت البيانات فيستمر الباحث بعملية التحليل للمتغيرين، ويستعمل الباحث التحليلين التحليل المنطقي و التحليل الإحصائي. أما التحليل المنطقي فيستخدم لتحليل البيانات النوعية وأما التحليل الإحصائي فيستخدم لتحليل البيانات الكمية، ويجري هذا التحليل على الخطوات الآتية:

١. امتحان الاعتدال، ويجري هذا الامتحان بالخطوات الآتية:

أ) المدى، بالمعادلة :^{١٤}

$$= \text{أعلى درجة} - \text{أدنى درجة المدى}$$

³⁵Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), 108.

^{١٤}S. Nasution, *Metode Research (PenelitianIlmiah)* 199.

ب) عدد الفئة، ^{١٥}:

$$= 1 + 3,3 \text{ لوغ ن عف}$$

ج) سعة الفئة: ^{١٦}

$$= \text{مدى : عف سف}$$

د) المتوسط (م)، ^{١٧}:

$$= \frac{\text{مجموع ت س}}{\text{ن}}$$

هـ) الانحراف المعياري: ^{١٨}

$$= \sqrt{\frac{\text{مجموع ك (س - م)}^2}{\text{ن} - 1}}$$

^{١٥} Sudjana, *Metode Statistika*, (Bandung : Tarsito, 1996), 46.

^{١٦} Sudjana, *Metode Statistika*, 47.

^{١٧} Sudjana, *Metode Statistika*, 70.

^{١٨} Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, 273.

و) قيمة كا^2 الحسابية، :^{١٩}

$$\text{كا}^2 = \text{مج} (\text{ت و} - \text{ت م})$$

ت م

ز) حساب الاعتدال بالحد الآتي :

إذا كانت قيمة " كا^2 " الحسابية أصغر من قيمة " كا^2 " الجدولية

فيكون توزيع تكرار البيانات معتدلاً. وإذا كانت قيمة " كا^2 " الحسابية أكبر

من قيمة " كا^2 " الجدولية فيكون توزيع تكرار البيانات غير معتدل.

ح) حساب المقاييس للطبقة المتوسطة باستعمال المقاييس

الخمسة:

$$٨,١ \text{ إلى } ١,٠٠ = \text{عال جدا}$$

$$٦,١ \text{ إلى } ٨,٠ = \text{عال}$$

^{١٩} Sudjana, *Metode Statistika*, 273.

$$4,1 \text{ إلى } 6,0 = \text{كافية}$$

$$2,1 \text{ إلى } 4,0 = \text{منخفض}$$

$$0,0 \text{ إلى } 2,0 = \text{منخفض جدا}$$

٢. حساب معامل الارتباط بين المتغيرين بالمعادلة :

أ) إذا كان المتغيران لهما توزيع معتدل فالمعادلة المستعملة هي :

$$\frac{n \text{ مـج س ص} - (\text{مـج س})(\text{مـج ص})}{\sqrt{\{n \text{ مـج س}^2 - (\text{مـج س})^2\} \{n \text{ مـج ص}^2 - (\text{مـج ص})^2\}}}$$

ب) وإذا كان المتغيران غير معتدلان فالمعادلة المستعمل هي ^{٢١} :

$$r = \frac{6 (\text{مـج د}^2)}{n(1 - 2)}$$

$$n(1 - 2)$$

^{٢٠} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*,

^{٢١} Sudjana, *Metode Statistika* 143.

٣. تفسير قيم معامل الارتباط بالمعيار الآتي :

$$\text{منخفض جدا} = ٠,٢٠ - ٠,٠٠$$

$$\text{منخفض} = ٠,٤٠ - ٠,٢١$$

$$\text{متوسط} = ٠,٧٩ - ٠,٤١$$

$$\text{عال} = ٠,٩٠ - ٠,٨٠$$

$$\text{عال جدا}^{٢٢} = ١,٠٠ - ٠,٩١$$

٤. امتحان الفرضية (ت)، بالمعادلة :^{٢٣}

$$t = \frac{\bar{x} - \mu_0}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

٥. تفسير قبول الفرضية بالمعيار الآتي :

^{٢٢}Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, 116.

^{٢٣}Anto Dajan, *Pengantar Metode Statistik*, 31.

(١) إذا كانت "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية فكانت الفرضية الصفرية مفروضة، والفرضية البديلة مقبولة يعني أن قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية أثر على مهارة قراءة النصوص العربية.

(٢) إذا كانت "ت" الحسائية أصغر من "ت" الجدولية فكانت الفرضية الصفرية مقبولة، والفرضية البديلة مفروضة يعني أن قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية ليس فيها أثر على مهارة قراءة النصوص العربية.

قد أخذ الباحث النتيجة من النتيجة التي أمسكها مدرس النحو والصرف لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج في الصف الثالث في السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨. لأنّ هذا الكتاب تعلّم في درس النحو والصرف كلّ يوم الجمعة صباحاً. وكانت نتيجتهم كما يلي:

سيقوم الباحث بالبحث بين المتغيرين بترتيب البيانات لمعرفة وجود

أثر المتغيرين أو عدم الأثر بينهما. ولمعرفة كبير الأثر أو صغيرها، ولمعرفة

إيجابية أو سلبية بالجدول الآتي :

التوزيع التكراري لاستقامة انحدار البيانات بين المتغيرين

الرقم	س	ص	س ^٢	ص ^٢	س ص
١	٥٥	٦٠	٣.٠٢٣	٣.٦٠٠	٣.٣٠٠
٢	٥٥	٦٠	٣.٠٢٥	٣.٦٠٠	٣.٣٠٠
٣	٦٠	٦٠	٣.٦٠٠	٣.٦٠٠	٣.٦٠٠
٤	٦٠	٦٠	٣.٦٠٠	٣.٦٠٠	٣.٦٠٠
٥	٦٠	٦٢	٣.٦٠٠	٣.٨٤٤	٣.٧٢٠
٦	٦٠	٦٢	٣.٦٠٠	٣.٨٤٤	٣.٧٢٠
٧	٦٠	٦٣	٣.٦٠٠	٣.٩٦٩	٣.٧٨٠
٨	٦٠	٦٣	٣.٦٠٠	٣.٩٦٩	٣.٧٨٠

£.⁠⁠⁠.⁠⁠⁠	£.⁠⁠.⁠⁠⁠.⁠⁠⁠	£.⁠⁠.⁠⁠⁠.⁠⁠⁠	⁠⁠⁠	⁠⁠⁠	⁠
£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠⁠.⁠	⁠⁠⁠	⁠⁠⁠	⁠.⁠
£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠⁠⁠	⁠.⁠	⁠⁠
£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠⁠	£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠⁠⁠	⁠.⁠	⁠⁠
£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠⁠	£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠⁠⁠	⁠.⁠	⁠⁠
£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠⁠	£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠⁠⁠	⁠.⁠	⁠⁠
£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠⁠	£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠⁠⁠	⁠.⁠	⁠⁠
£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠⁠	£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠⁠⁠	⁠.⁠	⁠⁠
£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠⁠	⁠.⁠⁠.⁠⁠⁠	⁠⁠⁠	⁠⁠	⁠⁠
⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠⁠⁠	⁠.⁠	⁠⁠
⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠⁠⁠	⁠.⁠	⁠⁠
⁠.⁠⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠⁠⁠	⁠.⁠	⁠.⁠
⁠.⁠.⁠.⁠	£.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠.⁠⁠.⁠⁠.⁠	⁠.⁠	⁠.⁠	⁠⁠

ο.ῖ..	ε.ῖ..	ῖ.ε..	ῖ.	λ.	ῖῖ
ο.ῖο.	ε.ῖ..	ῖ.ῖῖο	ῖ.	λο	ῖῖ
ο.ῖο.	ε.ῖ..	ῖ.ῖῖο	ῖ.	λο	ῖε
ο.ῖο.	ε.ῖ..	ῖ.ῖῖο	ῖ.	λο	ῖο
ῖ.ῖ.ο	ο.ῖῖῖ	ῖ.ῖῖο	ῖῖ	λο	ῖῖ
ῖ.ῖ.ο	ο.ῖῖῖ	ῖ.ῖῖο	ῖῖ	λο	ῖῖ
ῖ.ῖῖο	ο.ῖῖο	ῖ.ῖῖο	ῖο	λο	ῖλ
ῖ.ῖῖο	ο.ῖῖο	ῖ.ῖῖο	ῖο	λο	ῖῖ
ῖ.ῖῖο	ο.ῖῖο	ῖ.ῖῖο	ῖο	λο	ῖ.
ῖ.ῖο.	ο.ῖῖο	λ.ῖ..	ῖο	ῖ.	ῖῖ
ῖ.ῖο.	ο.ῖῖο	λ.ῖ..	ῖο	ῖ.	ῖῖ
ῖ.ῖ..	ῖ.ε..	λ.ῖ..	λ.	ῖ.	ῖῖ
ῖ.λλο	ῖ.λλῖ	ῖ.ῖῖο	λῖ	ῖο	ῖε

١٧٣.٨٤٥	١٥٧.١٧٧	١٩٤.٢٥٠	٢.٣٠٣	٢.٥٤٠	
---------	---------	---------	-------	-------	--

ومن الجدول السابق يعرف أنّ مجموعة كلّ منهم هي كما تلي:

$$\text{س} = ٢.٥٤٠$$

$$\text{ص} = ٢.٣٠٣$$

$$\text{س} = ١٩٤.٢٥٠$$

$$\text{ص} = ١٥٧.١٧٧$$

$$\text{س ص} = ١٧٣.٨٤٥$$

وبعد أن يعرف الحاصل من مجموعة كلّ منهم، فيستعمل الباحث

الحساب الآتي:

١. تركيب المعادلة الإنحدارية

$$\underline{\text{أ} = (\text{مج س} ٢) (\text{مج ص}) - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}$$

$$\text{ن} (\text{مج س} ٢) - (\text{مج س})$$

$$\underline{\text{أ} = (٢.٣٠٣) (٢.٥٤٠) (٢.٣٠٣) (١٩٤.٢٥٠)}$$

$$٢(٢.٥٤٠) - (١٩٤.٢٥٠) ٣٤$$

$$\underline{(٥.٨٤٩.٦٢٠) - (٤٤٧.٣٥٧.٧٥٠)} = \text{أ}$$

$$(٦.٤٥١.٦٠٠) - (٦.٦٠٤.٥٠٠)$$

$$\underline{٤٤١.٥٠٨.١٣٠} = \text{أ}$$

$$١٥٢.٩٠٠$$

$$\underline{\text{ب}} = \text{(ن مج س ص) - (مج س) (مج ص)}$$

$$\text{ن مج س} ٢ - \text{(مج س)} ٢$$

$$\underline{(٢.٣٠٣) (٢.٥٤٠) - (١٧٣.٨٤٥) (٣٤)} = \text{ب}$$

$$٢(٢.٥٤٠) - (١٩٤.٢٥٠) (٣٤)$$

$$\underline{(٥.٨٤٩.٦٢٠) - (٥.٩١٠.٧٣٠)} = \text{ب}$$

$$(٦.٤٥١.٦٠٠) - (٦.٦٠٤.٥٠٠)$$

$$\underline{٦١.١١٠} = \text{ب}$$

$$١٥٢.٩٠٠$$

$$\text{ب} = ٠,٣٩٩$$

من الحساب السابق يعرف أنّ معادلة الإنحدار هي $s = a + b$

س، ص = ٥٦،٢٠٨٨٧ + ٠،٣٩٩ . والمراد أنّ كلّ التغير الواقع في المتغير

السيني سيتغيّر ايضاً المتغير الصادي بقيمة ٠،٣٩٩ في ثوابت

(*kostanta*) ٢٠٨٨٧،٥٦ .

وبعد يكتسب الحاصل من الثوابت السابقة، فيحتاج الباحث

حساب النتيجة من درجة المتغيرين ليعرف الباحث أثر المتغيرين. ولذلك،

يستعمل الباحث تحليل هذه الدرجة بمعادلة الآتية :

$$\begin{aligned} & \text{ن (مج س ص) - (مج س) (مج ص)} \\ & \frac{\left\{ \begin{array}{l} \text{ن مج س} \\ \text{ن مج ص} \end{array} \right\}^2 - \left\{ \begin{array}{l} \text{ن س} \\ \text{ن ص} \end{array} \right\}^2}{\left\{ \begin{array}{l} \text{ن س} \\ \text{ن ص} \end{array} \right\}^2 - \left\{ \begin{array}{l} \text{ن س} \\ \text{ن ص} \end{array} \right\}^2} \\ & \frac{(23.03)(204.0) - (173845)34}{\left\{ \begin{array}{l} (23.03) - (107177)34 \end{array} \right\} \left\{ \begin{array}{l} (204.0) - (194250)34 \end{array} \right\}} \\ & \frac{5849620 - 5910730}{\left\{ \begin{array}{l} 53.38.9 - 5344.18 \end{array} \right\} \left\{ \begin{array}{l} 64516.0 - 66.450.0 \end{array} \right\}} \\ & \frac{61110}{\left\{ \begin{array}{l} 4.209 \end{array} \right\} \left\{ \begin{array}{l} 1529.0 \end{array} \right\}} = \end{aligned}$$

$$\frac{61110}{\sqrt{6147906100}} = \frac{61110}{7840890} = 0,77 =$$

ولما كانت القيمة مكتسبة يستخدم الباحث تفسير "ر" لحظة

المنتج (product moment) لتفسير نتيجة الدرجة السابقة الباحث كما يلي:

تفسير قيمة درجة "ر" لحظة المنتج

(interpretasi nilai koefisien "r" product moment)

التفسير	قيمة "ر" لحظة المنتج
بين المتغيرين الأثر الخافض جدا	0,20 - 0,00
بين المتغيرين الأثر الخافض	0,40 - 0,20
بين المتغيرين الأثر المعتدل	0,60 - 0,40

بين المتغيرين الأثر العالي	٠,٨٠ - ٠,٦٠
بين المتغيرين الأثر العالي جدا	١٠٠ - ٠,٨٠

والحاصل أنّ مؤشر درجة هذه القيمة هو ٠,٧٧ وبالنظر الى جدول التفسير يعرف أنّ قيمة "ر" (٠,٧٧) بين ٠,٦٠ - ٠,٨٠ التي تدل على أنّ قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية على مهارة قراءة النصوص العربية أثر عال التي تدل على الدلالة الإيجابية.

٢. امتحان الفرضية

أ. حساب قيمة "ت" الحسابية بالمعادلة:

$$ت = \frac{\sqrt{٢ - ن}}{\sqrt{٢ - ١}} \quad ٠,٧٧$$

$$\sqrt{(٠,٧٧) = ١}$$

$$\sqrt{٣٢} \quad ٠,٧٧$$

$$\sqrt{(٠,٥٩) = ١}$$

$$\begin{array}{r} \overline{32} \mid 0,77 \\ \hline 0,44 \end{array}$$

$$\begin{array}{r} (0,60) \mid 0,77 \\ \hline 0,64 \end{array}$$

$$\begin{array}{r} 4,35 \\ \hline 0,64 \end{array}$$

$$6,79 =$$

ب. حساب الدرجة الحرة (*Derajat Kebebasan*) بالمعادلة :

$$2 - n = \text{دح}$$

$$2 - 34 =$$

$$32 =$$

ج. حساب توزيع "ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥%

بالدرجة الحرة وهي ٣٢:

$$ت الجدولية = (١ - \alpha) (د ك)$$

$$ت الجدولية = (١ - ٠,٠٥) (٣٢)$$

$$= (٣٢) (٠,٩٥) =$$

$$= ٣٠,٤ \times ٥ = ١٥٢ / ١٠٠ = ١,٥٢$$

ومن حاصل الفرضية السابقة يقع أنّ قيمة رس ص = ٠,٧٧ التي

تدل على أنّ أثر قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية (المتغير

السيني) على مهارة قراءة النصوص العربية (المتغير الصادي) أثر عال. و"ت"

الحسابية (٦,٧٩) أكبر من "ت" الجدولية (١,٥٢) فيستنتج أنّ في هذا

الحاصل أثراً هاماً. وهذا الواقع يشير على أنّ الفرضية البديلة (Ha) التي تدل

على مقبولة. وأما الفرضية الأصلية (Ho) فهي مرفوضة.

د. قياس أثر المتغير السيني (X) على المتغير الصادي (Y) وهو بالمعادلة

الآتية:

$$\text{فت} = r^2 \times 100\%$$

$$= (0,77) \times 100\%$$

$$= 0,5929 \times 100\%$$

$$= 59,29\%$$

وبعد يحسب الباحث كلا من المتغيرين ومجموعة القيمة من المتغيرين باستعمال الحساب السابق. فيستنتج أنّ أثر المتغير السببي على المتغير الصادي يحصل بنسبة 59,29%. والباقي هو 41,71% الذي يتعلّق بمتغير آخر وعوامل أخرى التي من جهة التلاميذ أنفسهم أو غيرها.

وهذا الحال دليل على أنّ قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية مؤثّر على مهارة قراءة النصوص العربية. لأنّ في هذا الكتاب المباحث النحوية، والنحو أولى أوّلاً أن يعلم اذ الكلام دونه لن يفهم. ولذلك، اذا كان التلاميذ يتعلمون ويفهمون هذا الكتاب على الأقلّ سيستطيعون أو يقدرون على معرفة ما يتضمن في نص القراءة الذي يوصل

اليهم الكاتب به، ومعرفة تحديد الشكل (فتحة وكسرة وضممة والسكون) أى أحوال أواخر الكلم، ومعرفة محل الكلمة في الجملة.

الخلاصة

بعد أن قام الباحث بتحليل البيانات الكمية عن قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية وأثرها عن مهارة النصوص العربية في الصف الثالث بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ فيعرض الباحث النتائج كما يلي:

١. إن قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية في الصف

الثالث بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن

للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨. تدل على قيمة المتوسط بنسبة

٧٥,٠٨، والوسيط بنسبة ١١٠,٥ والمنوال بنسبة ١٨١,٥٤.

ويكون التوزيع التكراري للمتغير السيني معتدلاً لأنّ قيمة كا^٢

الحسابية وهي ٢٣,٢٦٧-، وقيمة كا^٢ الجدولية وهي ٧,٨١٥.

فقيمة كا^٢ الحسابية وهي ٢٣,٢٦٧- أصغر من قيمة كا^٢ الجدولية

وهي ٧,٨١٥. وبمناسبة الشروط في تعيين التوزيع الطبيعي كما

يلي:

أ. اذا كانت χ^2 الحسائية أصغر من χ^2 الجدولية فالبيانات

التوزيع الطبيعي أو المعتدل.

ب. اذا كانت χ^2 الحسائية أكبر من χ^2 الجدولية فالبيانات غير

المعتدل.

٢. إن مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية في الصف الثالث

بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن للعام

الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨. تدل على قيمة المتوسط بنسبة

٦٧,٣٨، والوسيط بنسبة ١٣٥,٥، والمنوال بنسبة ٢٧١,٧٤.

ويكون التوزيع التكراري للمتغير الصادي معتدلاً لأن قيمة χ^2

الحسائية وهي ٥٢,٢٥٩ - أصغر من قيمة χ^2 الجدولية

٧,٨١٥، لذلك يكون توزيع البيانات للمتغير الصادي معتدلاً.

٣. وأثر قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية ومهارة قراءة

النصوص العربية في الصف الثالث بمدرسة دار الفلاح الثانوية

الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن لعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

أنّ مؤشر هذه درجة المتغيرين هو ٠,٧٧، وبالنظر الى التفسير

يعرف أنّ قيمة "ر" (٠,٧٧) بين ٠,٦٠ - ٠,٨٠ التي تدل على

أنّ قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم الآجرومية ومهارة

قراءة النصوص العربية دالان على الإيجابية.

وفي معيار التفسير أن أثر قدرة التلاميذ على فهم كتاب نظم

الآجرومية على مهارة قراءة النصوص العربية في الصف الثالث

بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج بنتن بنسبة

٥٩,٢٩%. والباقي هو ٤١,٧١% الذي يتعلّق بمتغير آخر

وعوامل أخرى التي من جهة التلاميذ أنفسهم أو غيرها.

المراجع

ابراهيم البيجوري. فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الأحرورية. دار احياء الكتب العربية، ١٣٧٥ هـ.

ابراهيم محمد عطا. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٤١٦ هـ.

رشدي أحمد طعيمة. تدريس العربية في التعليم العام. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١.

سوتارجو. استخدام وسيلة الرسوم الهزلية في تعليم مهارة القراءة. النابعة، ١٨، الرقم ٢. ٢٠١٦.

شرف الدين العمريطي. التيسير نظم التحرير. الكويت: الشؤون الفنية. ٢٠١١

عبد القادر أحمد. طرق تعام اللغة العربية. مكتبة النهضة المصرية: دون التاريخ.

علي بن محمد الجرجاني. التعريفات. جدة: الحرمين للطباعة والشر والتوزيع سنقافورة، ١٤٢١ هـ.

مصطفى الغلايبي. جامع الدروس العربية. جوهر القائد أمام جامعة الأزهر: المكتبة التوفيقية، ٢٠١٣.

محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢ م.

محمد محي الدين عبد الحميد. دروس التصريف. المكتبة العصرية: بيروت، ١٩٩٥ م.

ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الإعتصام، ١٩٨١.

نور الدين السنهوري. شرح الأجرومية في علم العربية. القاهرة: دار الاسلام، ٢٠٠٦.

Abbas Siradjuddin. *Thabaqatus Syafi'iyah Ulama Syafi'I dan Kitab-kitabnya dari Abad Ke Abad*. Jakarta: Pustaka Tarbiyah Baru, 2011.

Abdullah Mk. *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia*. Jakarta: Sandro Jaya,

Al-Khuli Muhammad Ali. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Basan Publishing: Yogyakarta, 2010.

Ali Muhammad. Muhammad Asrori. *Psikologi Remaja Perkembangan Peserta Didik*. Jakarta: Pt Bumi Aksara, 2010.

Ardiana. Brahmawati. Subaedi. *Kompetensi Sdm Ukm dan Pengaruhnya Terhadap Kinerja Ukm di Surabaya. Jurnal Manajemen Dan Kewirausahaan*, Vol.12, No. 1, (Maret 2010).

Arikunto Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 2000.

Dimiyati. Mudjiono. *Belajar Dan Pembelajaran*. Jakarta: Pt Asdi Mahasatya, 2009.

Effendi Ahmad fuad, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*. malang: misykat, 2005.

Fauzi Anis. *Menyimak fenomena Pendidikan di Banten*. Jakarta: Diadit Media, 2005.

Hamid Abdul. Uril Baharudin. Bisri Mustofa. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Uin Malang Press, 2008.

Hermawan Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011.

Mulyasa. *Kurikulum Berbasis Kompetensi*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006.

Hidayat Nandang Sarip. *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. Jurnal Pemikiran Islam*, Vol. XXXVII, No. 1, Januari-Juni : 2012.

- Lalah Alawiyah. *تدريس مهارة القراءة في ضوء المدخل البنائي الاجتماعي*. Arabiyat, Vol.I, No. 1, (2014).
- Muslich Masnur. *Ktsp Pembelajaran Berbasis Kompetensi dan Kontekstual*. Jakarta: Pt Bumi Aksara, 2008.
- Nasution S. *Metode Research (PenelitianIlmiah)*. Jakarta: BumiAksara, 1995.
- Rauf Ahmad Wahyuddin. *Deskripsi Tentang Hambatan Guru Dalam Implementasi Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) Di Smu Negeri 4 Watampone*. Jurnal Medtek, Vol. I, No. 1, (2014).
- Sanjaya Wina. *Penelitian Pendidikan Jenis, Metode dan Prosedur*. Bandung: Kencana Prenada Media Group, 2013.
- Suban M. Dkk. *Statistik Pendidikan*. Bandung: Pustaka Setia, 2000.
- Sudijono Anas. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, 2003.
- Sudjana. *Metode Statistika*. Bandung : Tarsito, 1996.
- Sudijono Anas. *Pengantar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Rajawali, 2009.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2009.
- Syah Muhibbin. *Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru*. Bandung: Pt Remaja Rosdakarya, 2007.
- Tamam Badrut. *Hubungan Antara Kemampuan Memahami Kitab Kuning Dengan Kemampuan Lisan Dan Tulisan Dalam Bahasa Arab*. Syamil, Vol. III, No. 1, (2015)
- Zaenuddin. *Pembelajaran Nahwu / Sharaf Dan Implikasinya Terhadap Membaca Dan Memahami Literatur Bahasa Arab Kontemporer Pada Santri Pesantren Majelis Tarbiyatul Mubtadi- Ien (Mtm) Desa Kempek Kecamatan Gempol Kabupaten Cirebon*. Vol. XIII.

Zulhannan. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. Jakarta: Pt
Grafindo Persada, 2014.